

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

الرئيس الروسي يعد يبحث حل للأزمة السورية يرضي الجميع

## بوتين وأردوغان يطويان صفحة التوتر ويدان «العمل الشاق»



المصافحة الاستثنائية بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في بطرسبرغ (أ.ب.)

بطرسبرغ - وكالات: طوى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، صفحة التوتر في علاقات البلدين منذ حادثة إسقاط الدفاعات التركية لمقاتلة روسية في سورية، وعقد أمس قمة استثنائية في المغزى والتوقيت. أردوغان الخارج لتوه من محاولة انقلاب كادت تطيح به أراد أن تكون أول زيارة خارجية له بعد حملة التطهير التي قادها ضد الانقلابيين إلى روسيا، في رسالة ضمنية للغرب عموماً وواشنطن والاتحاد الأوروبي خصوصاً، اللذين لم يبدوا الدعم الكافي لحكومة عضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بحسب وجهة النظر التركية، ناهيك عن رغبة متبادلة بين الطرفين في إعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل حادث الطائرة. وإلى جانب الشق الاقتصادي الأساسي في الزيارة نظراً لحاجة كل منهما للآخر، فإن أزمات المنطقة وعلى رأسها الأزمة السورية كانت محور القمة، حيث أعرب أردوغان عن تضامن تركيا وروسيا، سيساعد على حل المشاكل في المنطقة، التي لديها تطورات سياسية تجاه البلدين، شاكراً نظيره الروسي على عقد هذا اللقاء في مرحلة حرجة كهذه.

### الرئيس التركي يؤكد أن العلاقات ستدخل مرحلة مختلفة جداً

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إعادة بناء العلاقات التجارية بين بلاده وتركيا ستستغرق وقتاً وتطلب الكثير من العمل. وقال بوتين في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع «أماناً عمل شاق لإحياء التعاون التجاري والاقتصادي. وقد بدأت هذه العملية ولكنها تحتاج إلى بعض الوقت». بدوره أكد أردوغان أنهما بحثا الأزمة السورية، في حين قال بوتين: سنبحث عن حل للأزمة السورية يرضي الجميع، وذكر أردوغان أن العلاقات الروسية - التركية دخلت في مرحلة إيجابية جديدة، حددت لها أهداف كبيرة، وتابع «أؤمن أن العلاقات الروسية - التركية ستدخل مرحلة مختلفة، وأن اتصالكم بنا عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة في 15 يوليو، أسعد شعبنا». وقال بوتين خلال استقباله نظيره التركي في قصر قسطنطين في سانت

بطرسبرغ أن علاقات البلدين كانت لا مثيل لها قبل أزمة إسقاط المقاتلة، وشهدت انخفاضاً بعدها، معتبراً «قدوم أردوغان إلى روسيا رغم الوضع الصعب الذي تشهده السياسة الداخلية في بلاده، بعد مؤشراً على رغبة الجانبين في تطبيع العلاقات»، مضيفاً أن تضامن الجانبين سيساعد أيضاً في حل مشاكل المنطقة. وأن تطبيع العلاقات من شأنه أن يعود بالنفع على شعبي البلدين.

أنقرة - أ.ب.ب: حذرت تركيا الولايات المتحدة من التضحية بالعلاقات الثنائية من أجل فتح الله غولن الذي اتهمه أنقرة بالوقوف خلف محاولة الانقلاب في 15 يوليو الماضي، على ما أعلن وزير العدل بكر بوزداك. وقال بوزداك لوكالة «الإنناضول» المالية للحكومة «إذا لم تسلم الولايات المتحدة غولن فإنها ستضحي بعلاقاتها مع تركيا من أجل أراهمي»، مشيراً إلى أن «المشاعر المعادية لأميركا بين الشعب التركي بلغت ذروتها» بسبب الخلاف بين الدولتين حول تسليم غولن. وقال «يعود للطرف الأميركي أن يمنع هذه المشاعر من التحول إلى كراهية». وأعلن وزير تركي أن «الولايات المتحدة تقف خلف محاولة الانقلاب»، فيما اتهم قائد سابق لهيئة الأركان وكالة الاستخبارات المركزية

### تركيا تحذر واشنطن من التضحية بالعلاقات معها من أجل غولن

الأميركية (سي.آي.إيه) بتدبير العملية. كما ألمح أردوغان إلى أن رفض تسليم غولن ستكون له عواقب على العلاقات بين البلدين، متهمًا واشنطن بـ «حمية» خصمه. وأرسلت أنقرة إلى الولايات المتحدة ملفات تدعم طلبها تسليم غولن. إلا أن وزير العدل التركي أكد أن «السلطات الأميركية تدرس بجديّة طلب التسليم»، وأشار في المقابل إلى أن «غولن فقد وضعته كدمية، ولم يعد بوسع الولايات المتحدة ولا أي بلد آخر استخدامه». وتابع مشدداً «إذا لم يتم تسليم غولن، فسيكون لذلك انعكاس سلبي على العلاقات بين البلدين». وقال بوزداك «حتى اليوم، تم توجيه التهمة إلى حوالي 16 ألف شخص وسجنهم. ولا يزال حوالي 6000 مشبوه آخر قيد التوقيف على ذمة التحقيق».

إعراضاً من الحكومة التركية عن حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية أمس: «من الجيد أن يكون هناك تقارب بين قصف تركيا لمقاتلة روسية العام الماضي». وأضاف شتاينماير: «لا اعتقد في الوقت نفسه أن العلاقة بين البلدين ستصبح وثيقة بالدرجة التي يمكن أن تقدم فيها روسيا بديلاً لتركيا عن الشراكة الأمنية مع الناتو»، مؤكداً ضرورة الدفاع الألمانية أوزرولا فون دير لاين باللقاء وقالت: «إجراء المحادثات أمر جيد دائماً، وهذا ينطبق على هذه الحالة أيضاً». وفي إشارة إلى عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، قالت الوزيرة: «ليس لدي شك في أن تركيا تعلم تماماً إلى أي جانب تنتمي».

## الجبوري يطلب «طوعاً» رفع الحصانة والقضاء يسقط الاتهامات عنه لـ «عدم كفاية الأدلة»

عواصم - وكالات: تقدمت رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري بطلب رفع الحصانة عنه، في خطوة وضعها محللون في خاتمة تحدي وزير الدفاع خالد العبيدي الذي اتهمه بالتورط بالفساد في صفقات أسلحة. وقد وافق مجلس النواب بالأغلبية لصالح رفع الحصانة عن الجبوري لفسح المجال أمام القضاء للتحقيق معهم بتهم الفساد. وطالب الجبوري عند بداية جلسة مجلس النواب أمس برفع الحصانة عن نفسه بهدف استكمال الإجراءات القانونية، مؤكداً ثقته بكتب هذه الادعاءات ضد بالفساد. وأكد انه قدم بدوره طلباً للقضاء للتحقيق بهذه التهم. وقال في بيان «بالنظر إلى ما اتاره وزير الدفاع في جلسة

اشتباهه في 1 أغسطس، ورغبة منا في اتمام التحقيقات القضائية المتعلقة في جملة من الاتهامات بحق رئيس مجلس النواب وعدد من النواب ولما كان رفع الحصانة من حق المجلس، اتي اتقدم طوعاً إلى مجلسكم برفع الحصانة عني». وأكد مصدر برلماني أن «أعضاء مجلس النواب صوتوا بالأغلبية مؤيدين رفع الحصانة عن الجبوري». وحضر الجلسة 237 نائباً من أصل 328 وترأسها أرام الشيخ محمد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب. كما صوت المجلس على رفع الحصانة عن النائبين محمد الكربولسي وطالب المعمراني، عضوا تحالف القوى العراقية (كتلة رئيس البرلمان وهي أكبر كتلة سنية في البرلمان)،

بعد طلب مشابه قدمه خلال الجلسة. وبعد وقت يسير من رفع الحصانة، قرر القضاء العراقي أمس إسقاط تهم «الفساد المالي» الموجهة إلى رئيس البرلمان معللاً قراره بـ «عدم كفاية الأدلة». وقال عبدالستار بيرقدار، المتحدث باسم «مجلس القضاء الأعلى» عبر بيان أذاعه التلفزيون الرسمي، إن الهيئة القضائية، التي شكلها المجلس للتحقيق في الاتهامات التي وجهها وزير الدفاع، لرئيس البرلمان، «قررت إسقاط التهم عن الأخير لعدم كفاية الأدلة». ومعلقاً على هذه الخطوة، قال طارق حرب، عضو نقابة المحامين العراقيين (مؤسسة نقابية)، لـ«الأنناضول»: إن «الهيئة القضائية» لم تصدر قراراً صريحاً بتبرئة الجبوري

## كلينتون تنتقد عزمه تخفيض الضرائب عن الأغنياء 50 خبيراً جمهورياً: ترامب ليس أهلاً للرئاسة

عواصم - وكالات: قالت هيلاري كلينتون المرشحة الديموقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية إنها ستترفع الضرائب على الأغنياء على النقيض من منافسها الجمهوري دونالد ترامب الذي أكد أن خطته ترمي لإعفاءات ضريبية للأغنياء. وكانت كلينتون تتحدث في مؤتمر انتخابي في مدينة سان بطرسبرج في ولاية فلوريدا بعد ساعات من مخاطبة ترامب للنادي الاقتصادي في ديترويت حيث تحدث عن إعفاءات ضريبية واسعة والحد من القوانين الفيدرالية وإعادة إحياء مشروع خط أنابيب النفط «كاستون اكس.ال» المتوقف. وأضافت كلينتون «إن السياسات الاقتصادية التي تدعم الأغنياء بهدف أن يعم الخير على الفقراء لا تساعد اقتصادنا على النمو. إنها لا تساعد الغالبية العظمى من الأميركيين لكنها تصب جيداً في مصلحة الأغنياء». وتلقى ترامب أيضاً ضربة كبيرة، وجهها خمسون خبيراً جمهورياً تولوا مسؤوليات كبيرة في جهاز الأمن القومي الأمريكي نقداً لاذعاً لمرشح حزبهم للبيت الأبيض محذرين من أنه سيكون «أخطر رئيس

في التاريخ الأمريكي» في حال انتخابه. تضم المجموعة مسؤولين عملوا في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبيئاتون في ادارات جمهورية على مدى عقود منذ عهد ريتشارد نيكسون وحتى عهد جورج بوش الابن. وكتب هؤلاء المسؤولون في رسالة مدوية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس «اننا مقتنعون بأنه سيكون رئيساً خطيراً وسيعرض أمن بلادنا القومي وإزدهارها للخطر». وعقب الرسالة، تلقى ترامب نكسة جديدة حين أعلنت السناتور الأميركي الناقد سوزان كولينز انه «غير أهل» لمنصب الرئاسة الأميركية وانها لن تدعمه. وكتبت كولينز في مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس «لن أصوت لدونالد ترامب للرئاسة. هذا ليس قراراً اتخذته بسهولة، فأنا كنت جمهورية طوال حياتي. لكن دونالد ترامب لا يمثل القيم الجمهورية التاريخية، ولا نهج الحكم الجامع الذي يعتبر أساساً لإنهاء الانقسامات في بلادنا». ومع ان خبراء الأمن الأميركيين لم يبدوا عزمًا على التصويت للمرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون بل

عربوا عن بعض «الشكوك» حيالها، الا انهم اكدوا بوضوح «لن يصوت اي منا لدونالد ترامب». وانضموا إلى انتقادات كلينتون لخصمها اذ اعتبروا انه غير أهل ان «ترامب ليس لديه لا الشخصية ولا القيمة ولا الخبرة لكي يكون رئيساً»، وهو «يعبر عن جهل مقلق لأبسط الواقع» في السياسة الدولية. واكدوا «اننا مقتنعون بأنه سيكون أخطر رئيس في التاريخ الأميركي». ورد ترامب على الرسالة ببيان لاذع وصف فيه الخبراء بانهم «مجرد نخبة واشطنطن الفاشلة التي تسعى للتمسك بسلطتها» داعياً إلى «محاسبتهم» لجعلهم العالم اقل أماناً. وجاء في بيان ترامب ان هؤلاء المسؤولين السابقين «مع هيلاري كلينتون، هم من اتخذ القرارات الكارثية باجتياح العراق والسماح بمقتل اميركيين في بنغازي، وهم الذين سمحوا بظهور تنظيم الدولة الإسلامية». وختتم «انني احمل رؤية أفضل لبلادنا وسياساتنا الخارجية، رؤية ليست رؤية عائلة مالكة حاكمة».

## أشهر عشر نساء نافذات في العالم



مجال الأعمال، أول امرأة تعين وزيرة للاقتصاد في فرنسا. ● جانبيت يلين: جانبيت يلين (69 عاماً) أصبحت أول امرأة تتراش الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في العام 2014، وكانت يلين الأستاذة السابقة في جامعة هارفارد كبيرة المستشارين الاقتصاديين لبيت كلينتون في البيت الأبيض. ● إيرينا بوكوفا: أصبحت البلغارية إيرينا بوكوفا العام 2009 أول امرأة تتولى إدارة منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة. وقد أعيد انتخابها العام 2013 وتشهد هذه الديبلوماسية البالغة 64 عاماً على ضرورة أن تدافع اليونسكو عن المساواة بين الرجل والمرأة، وهي مرشحة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. ● مارغريت تشان: تدير الصينية مارغريت تشان (68 عاماً) منظمة الصحة العالمية منذ العام 2006. وجعلت من صحة النساء إحدى أولويات هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة.

خاضت غمار السياسة بدورها العام 2001 فانتخبت عضوة في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك ومن ثم اختارها باراك أوباما وزيرة للخارجية الأميركية. ● أونج سان سو تشي: تشكل أونج سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام رمزاً للديموقراطية البورمية، وهي حُرمت من الرئاسة في بلادها بسبب دستور موروث عن المجلس العسكري الحاكم سابقاً. وقد اختارت المعارضة السابقة البالغة 71 عاماً لهذا المنصب رجلاً مقرباً جداً منها في حزبها الكاسح في انتخابات نوفمبر 2015. وبصفتها وزيرة للخارجية ومستشارة خاصة للدولة، فإنها هي التي تدير بورما فعلاً. ● إيلين جونسون سيرليف: تلعب إيلين جونسون سيرليف -بـ«المرأة الحديدية»، ودخلت التاريخ عندما أصبحت العام 2005 أول رئيسة منتخبة خلال رئاسة أفريقيا قبل أن تحصل على

وكانت كلينتون سيدة الولايات المتحدة الأولى بين عامي 1993 و2001 وشريكة استراتيجيتها خلال رئاسة زوجها بيل كلينتون، وقد

تتمثل بالتفاوض على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. ● هيلاري كلينتون: باتت هيلاري كلينتون في سن الـ 68 على أبواب البيت الأبيض بصفتها أول امرأة يختارها حزب رئيسي كمرشحة للانتخابات الرئاسية الأميركية.

من الاتحاد الأوروبي، وكانت تتولى منذ العام 2010 حقيبة الداخلية وتؤيد بقاء بلادها ضمن الاتحاد الأوروبي، وستقود الآن مهمة تاريخية

باريس - أ.ب.ب: تمكنت نساء عدة في العالم من احتلال مواقع سياسية مهمة جداً، واختراق هذا المجال الذي ظل لوقت طويل أشبه بحصن ذكوري. أما أشهر تلك النسوة فهن: ● أنجيلا ميركل: تدير أنجيلا ميركل ألمانيا منذ 11 عاماً استحوطت خلالها زعيمة لا يمكن تجاوزها سواء على صعيد إدارة الأزمات المالية أو مسألة استقبال اللاجئين. هي أول امرأة في بلادها تتولى منصب المستشار الألماني في العام 2005، وقد اختارت مجلة «فوربس» ميركل الحائزة شهادة دكتوراه في الفيزياء والبيولوجيا «أكثر النساء نفوذاً في العالم». ● تيريزا ماي: تيريزا ماي (59 عاماً) هي ثاني امرأة تتولى رئاسة الحكومة في بريطانيا بعد مارغريت ثاتشر. وقد تسلمت هذا المنصب في 13 يوليو الماضي بعد استقالة ديفيد كامرون إثر الاستفتاء الذي أتى لصالح مؤيدي الخروج